

تفسير سورة يونس (13) تابع تفسير الآيات 51-71 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله -

[00:00:08](#)

والله تبارك وتعالى يقول واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا اتي بقرآن غير هذا او قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي. لا تتبع الا ما يوحى الي. اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم - [00:00:30](#)

قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون هما الايتان الخامسة عشرة والسادسة عشرة من سورة يونس وكنت الدرس الاخير قبل هذا - [00:00:50](#)

ذكرت ان الكلام سيكون في كلمات فيها او فيهما وهو يتلى عليهم اذا تتلى عليهم وتكلمت عليه اياتنا بينات وتكلمت عليه قال الذين لا يرجون لقاءنا وتكلمت عليه بقرآن غير هذا او بدل. وقد شرعت في الحديث فيه - [00:01:12](#)

واشرت الى ان قوله قول المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم لما كان يتلو عليهم القرآن يقولون ائت بقرآن غير هذا او بدله ولا شك ان سياق الحديث او الكلام يدل - [00:01:42](#)

على انها يرغبان في احد شيئين الاول يقولوا لمحمد غير القرآن كاملا القرآن هذا اللي انت بتجراه علينا ما نقبل منه ولا كلمة بدل اغير ائت بقرآن غير هذا يعني جملة - [00:02:04](#)

غير هذا او بدل التبديل لا شك انه تغيير خاص قولهم غير هذا او غير هذا اتي هذا تبديل عام يعني لا لا نريد هذا القرآن نريد قرآنا اخر غير هذا القرآن. هات لنا قرآن اخر - [00:02:30](#)

هذا القرآن او بديل يعني تغيير خاص وهو اني خل النعمة عمل التقارب بينا وبينك نعمل عملية تقارب بين الاسلام مثل اللي يعملون الان دعوة للتقارب بين المذاهب بين النصرانية واليهودية يحسبون ان يعني يجمعون الليل - [00:02:49](#)

والنهار والظلمات والنور في وقت واحد او يجمعونه في بوتقة واحدة يجعلون الظلمات والنور في بوتقة واحدة وكلهم احباب يصير النور حبيب والظلم حبيب. والكفر حبيب والايمان حبيب عند الجميع - [00:03:09](#)

هذا نفس الطريقة اللي سلكها المشركون الاولون نفس الطريقة التي سلكها شف احنا احنا ودينا ما سنزعج منك ولا تنزعج منا ودنا تلين لنا ونرن لك احنا بينا الان وبينك غضب شديد - [00:03:26](#)

وحرب نفسية شعواء ودنا نحول العملية هذه الى هدوء واستقرار وراحة طب وش اللي ما هو قال في القرآن في ودوا يعني تمنوا لو تدفنوا لو تدهنوا فيدهنوا يعني تميل الى باطلهم ويميلون الى حق - [00:03:50](#)

بجاملهم وتجيئوا لهم طلبهم تتقرب منهم وهم يلنون لك يعني عملية تقارب بين الشرك وبين الايمان وش تصلي؟ وش التقارب دا؟ قالوا التقارب اما تشيل القرآن هذا كله ناصر حبيب لنا مائة في المائة - [00:04:15](#)

ان غيرت هذا القرآن خلاص صرنا اصدقاء واولياء اذا مش ممكن وانا الك اذا كان بغيره هذه واحدة او بديل لا تذكر صنما من اصلا بنا بسوء ولا تعف شيئا من جاهليتنا باسمه - [00:04:37](#)

كل اللي احنا عليه من الاخلاق اللي انت تراها رديئة خليها جريئة لا تسب الاصنام ولا تسب الاوساخ وصحيح منسف الاصنام واللاوثان
في بعض الحالات في بعض الحالات نحن ممنوعون من سب الاصنام واللاوثان - [00:05:00](#)
وين اذا كنت في بلد يغلب فيها الشرك والكفر وانت ضعيف ما بيدك فاذا سببت وكان الكفار في عنفوان حالتهم فلو سببت اصنع ما هم
سبوا اله السماوات والارض مع انهم يؤمنون بانه رب السماوات والارض - [00:05:21](#)
ويؤمنون بانه عزيز السماوات والارض ويؤمنون بانه حصر السماوات والارض الانسان ثم خلق السماوات والأرض ليقولن الله ليقولن
خلقهن العزيز العليم هم مؤمنون في قرارة قلوبهم بان الله رب كل شيء حتى اصنامهم - [00:05:48](#)
ما انا كنت كانوا في الحج يقولوا لي لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك طب ليش تعبدونهم؟ اذا كنت
موقن موقنين بان ربك هو رب الارض هو رب السماء ورب الجبال ورب الانهار ورب الماء ورب الهوى ورب الريح ورب الاصنام او -
[00:06:06](#)

واصنامكم وربكم ومالك نواصيكم بيده ملكوت كل شيء وهو يجور ولا يجاور عليه تعبدون غيره معه عشان يقول لا ده احنا ما
نعبدهم لسواد عيونهم لا انما نعبدهم ليقربونا الى الله وسائط وشفاعة للرب - [00:06:28](#)
طب الرب يقول لك ستة خلوه مصائب يوم الجمعة انا اغنى الشركاء اهل الشرك والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبده يعني اصناما
واوثانا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا. ان الله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه - [00:06:48](#)
ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلقه ما يزال سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السماوات
والارض بالحق ما ما ينازع احد في هذي - [00:07:04](#)
النهار المسمى ما يجازون في هذي ليش اذن؟ ليش اذا تعيش في خيريه وتعبد غيره ليش تعيش في ظل نعمته هو الذي اوجدك
وصورك وكونك وجعل ولا حركة ولا سكة ولا - [00:07:21](#)
نفس ولا تنفس منك الا باذن الله وامر الله لا تحسب ان الامر سبح اذا كان ذاك قال لو لا شوف اما تشيل القرآن هذا الطلب الاول غيروا
تماما افضل - [00:07:48](#)
غير هذا اللي تقول لي انه نزل عليه يعني اه اترك معنا فاترك السب الاصم انا قلت لك سب الاصنام متى يمتنع عنه اذا كنت في مكان
الشرك فيه قوي عند اهله - [00:08:04](#)

ويستطيعون ان يجاهبوك ان يجاهبوك. فانت اذا سببت الاصنام من جرأتهم من جرأتهم وسفاهتهم وقلة حلومهم وعقولهم يسبون
ربهم انا قلت لك ان كان اعملوا حياط فيها دخن شعير وزرة واشياء من هذه حنطة وغيرها ان كان عندهم حنط - [00:08:23](#)
والحياط كل واحد مثلا اربعة امتار او اربعة اذرع في عشرين جراح في خمسين ذراع يزرعون يزرعونه يحفزونهم ويزرعونه فاذا
حصدوا وجعلوه اكوام وربط وربط اذا جت ريح عافية طبعها هذا حوض لله وهذا الحوض للعزة وهذا الحوض لمناه وهذا الحوض
لاثاث وهذا الحوض - [00:08:49](#)
وهذا حوض الرب العظيم. حط حوض لربنا فاذا جات الرياح من جهة حوض الرب وشالت الزرع اللي محطوط للرد. ورماته على
احواض الاصنام فرحوا وسعدوا واستأنسوا ولا يردونها الى مكانها - [00:09:18](#)
لكن لو جت الرياح من جهة اصنامهم ورمت زرعهم في حوض الله لا يرجعون يرجعون لاصلا وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام
نصيبا وقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا. فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله. ومن كان وما كان له فهو يصل الى شركته ساء ما -
[00:09:42](#)

رجل عندهم ربنا يقول للنبي ولا تسبوا الذين للمسلمين. ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله سيسبوا الله عدوا. يعني يعني جهالة
فائقة يصير لا يبصر كالحمار المنطلق لبادي وعمر. الوحش الذي لا يدري اين يذهب - [00:10:06](#)
علشان حماية جناب الرب العظيم من ان يثاب لا تسبوا اصنامهم سدا للزريعة والاسلام من قواعده في اصول الفقه سد الزريعة يعني
اذا كان قدامك شرين كبير شر صغير وخوي وانت اذا - [00:10:25](#)

تفاديت الشر يعني يعني تفاديت الشر الكبير ببقاء الشر الصغير ما يضر لكن لو قال لك يعني تقدم اكبر الضررين اصغر الضررين يدفع لأكفرهما يدفع لأكبرهما يعني انت ترتكب اخف الضررين - [00:10:49](#)

لدفع المضرة الكبرى اللي اكبر اكبر هما اللي ينسب اليه كما قلت ينسب اليه لو كانوا جماعة في سفينة. وقالوا ما فيه نجاة الا بالقاء الثلثين في البحر وبقاء الثلث - [00:11:19](#)

منسوب لمالك والنادي عن صحته يقول له ارموا السلفين في البحر ليش ؟ ما هو اذا ما رمينا الثلثين يبي يروحوا كلهم لو ما رمينا الثلثين يبي يموت كل اللي ينسى فيني. خليني ابني الستة وستين ويخلي ثلاثة وثلثين لاربعة وثلثين. هذا رأي مالي وراي - [00:11:32](#)

لكن مين اللي يبي لكن طبعا عندنا في صريح القرآن ان يونس عليه السلام لما خرج من قومه وحسب ان دعوته انتهت وصل الى البحر وركب مع جماعة فلما ركب هجت الريح فلما هجت الريح اقترعوا لابد يرمى واحد - [00:11:51](#)

طبعا هذا منسد الفرائح لابد يرمى واحد مين اللي يبي يروح يرمى روحه قالوا لي نعمل قرعة عشان اللي يدق عليها القرعة ما يتأخر وقعت الجروح على يونس فساحة ما فكان من المجحدين - [00:12:11](#)

فالتقمه الحوت ولولا انه كان من المسبحين لبث في بطنه الى يوم يبعثون الشريعة الاسلام الشريعة الوافية الكافية الشافية قلت لكم اكثر من مرة والله لو اجتمع جميع مفكرو العالم من مطلع - [00:12:28](#)

الى مغربها ليعضوا شيئا شبيها بكتاب الله لعجزوا جميعا عجزوا جميعا كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ما ترك شيئا يقرب العباد الى الله ما ترك ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وذل امة ما ترك خيرا - [00:12:45](#)

خيرا صغيرا او كبيرا الا وضع قواعد العمل به وحض عليه ورغب فيه ولا ترك شرا يؤذي العباد او البلاد الا نهى عنه وحذر منه ما ترك انا قلت اكثر من مرة ان واحد يهودي يقول لواحد من الصحابة لقد علمكم نبيكم كل شيء قال اجل حتى القراءة - [00:13:08](#)

يعني حتى دخول الحمام الكنيس بيت المرحاض حتى اذا جيت تقول كيف تدخل تدخل برجلك اليمين ولا بايدك اليسار؟ وش تقول قبل ما تدخل؟ وكيف تجلس وانت جالس؟ وانت جالس في قضاء الحاجة؟ واي جهة تتجه؟ واي جهة تتجه؟ - [00:13:30](#)

عندما تنتهي منها وش تقول ولما تخرج من الحمام مش تقوم. كل ذلك على في مسألة واحدة. مسألة كل مسائل الحياة الدنيا من يوم تقوم تولد وتصير الى ان تلقى الله امامك - [00:13:46](#)

حلل الشريعة يعلمها من يعلم ويجهلها من يشاء يعلمها من يعلم ويجهلها من يجهل لكنها وافية شافية كافية يوم الحرب العالمية الثانية يقول تشلشن وهو يخطب في جماعته اليهودي ذاك اللي في بريطانيا يقول لو كان محمد حي كان حل - [00:14:01](#)

في مشاكلنا دي ويشرب فنجان قهوة يعني يحسب النبي كنيسة بقهوة ويقول لو كان محمد حي كان حل مشاكلنا الشبشب يقول خبير البريطانيين في الحرب العالمية الثانية ولا شك ان قرارة قلوب جميع اعداء الاسلام ممثلة حنقا وحيث انهم لم يسلموا - [00:14:23](#)

هو ما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين يأكلوا ويتمتعوا وتجيب فسوف يعلمون فالمسلمون هم اهل الدين واهل الشريعة الوافي الشافي فيقول ربنا يقول للنبي محمد غير القرآن طب هادي وحدة - [00:14:44](#)

يعني اترك الاشياء اللي تزعجنا منك لا تسب اصنامنا لا تحرم علينا الخمر ولا تحرم علينا الخنزير ما كان موجود عندهم الا قليل في جزيرة العرب في جزيرة العرب. لا تحرم علينا الخنزير. لا تحرم علينا الزنا. لا تحرم علينا القتل. لا تحارب علينا كذا لحد نبي حرية - [00:15:10](#)

اذا اذا قلت لنا هذا وبدلته وغيّرت احنا موافقين نكون معك ونكون معنا وتصير حبيبنا واحنا احبابك مثل ما يعملوا جماعة التقريب الان في العالم الاسلامي والعالم الكافي مع انهم عندما يدعون للتقريب ما هم يريدون تقريبيهم الينا يريدون تقريبينا لهم - [00:15:35](#)

ما يريدون ينتقلون الى حقنا يريدون ان تنتقل الى باطلهم هذا لا يريدون ان تنتقل الى باطلهم وربنا يقول ودوا لو تدهنوا كما يدهنون. الا وتدهنوا فيدهنون. لو تدهنوا فيدهنوا - [00:15:58](#)

فقالوا بدل يعني غير بعض الكلمات اللي ننزعج منها لا التوحيد ما ودينا بالتوحيد الخاص لله خلينا نعبد الاصنام دون نتلذذ بها انبسط

عليها وخلينا نزني وخلينا نشرب ما هو لما هو جاي هذا وش اسمه وش اسمه - [00:16:15](#)

هذا كالشاعر نسيت اسمه الان لما جاء مقبل للاسلام لما جاء مقبل استمر على مكة ميمون لما جاء مقبل من منفوحة ديرته في الرياض الان دخلت جارته في الرياض واتجه بناقته الى مكة ليمر عليها ثم يأتي المدينة ليؤمن بمحمد ويتبع محمد - [00:16:35](#)

فلما وصل اليهم قالوا وين رايح ؟ لمحمد يقولو وين رايح قال رح لمحمد ليش ؟ كان نفسي ادخل في الاسلام يسلم ويحرم الزنا عشان تمتنع من الزنا ما تزني وتتلذذ بالنسوان الناس - [00:17:10](#)

اللي تقدر عليهم كشرية الغار قال انا شايب كبير همتي يعني ركضت في هذا الباب ما لي حاجة في الزنا الان قال له طيب بيحرم الخمر هذي ما اقدر عليه - [00:17:31](#)

هادي ما اقدر اترك الخمر برجع السنة هذي وهو يقول فش اول ما قام من بلده من قريته منفوحة اللي في جنوبي الرياض الان جزء من الرياض الان يقول لي ناقة فاهليت - [00:17:49](#)

ليت لا ارثي لها من كلاتي ما ارحمها اذا كلت اذا كلت واخذها فاليت لا ارسلها من كلاله ولا من حفا حتى تلاقي محمدا نبيا يرى ما لا يرون ذكره اغر لعمرى في البلاد وانجد - [00:18:03](#)

متى ما تناخي عند باب ابن هاشم من فواضله ندى من فواضله ندى يمدح رسول الله الرسول يمدح رسول الله وذكره اغار لعمرى في البلاد وانجده ارتفعوا في فوق رؤوس الجبال كانوا يؤمنون بمحمد ويعرفون محمدا وفي بعر الواد يعرفون محمدا ويؤمنون بمحمد - [00:18:25](#)

نبي يرى ما لا يرون وذكره اغار لعمرى في البلاد وانجز فلما جا رجع وهو راجع قال خليني اتزود من الخمر السنة والسنة اللي تجي اجي تعثر به الناقة وترميها ويموت لا يؤمن بخمرته التي اشتى - [00:18:56](#)

يعني بعض الامور خلنا نمشي الحال. تترك سب اقسما وهم انجاس اخماس يعني مثل ما يقول يريد رمي عصفورين بحجر ما هو عصفورين ذا يريد رمي اسد بحجر لا ما هو اسدين - [00:19:18](#)

يريد اغلاق باب النور تماما وجعل الزلمات تحيط بالعالم كما هي عليه نظر الله عز وجل قبل مبعث النبي محمد نظر الله عز وجل قبل مبعث النبي محمد الى الارض فمقت فمقت - [00:19:43](#)

عربها وعجمها غير طوائف من اهل الكتاب حتى بعث النبي محمدا صلى الله عليه وسلم وكل مولود يولد على الفطرة وييجي الشياطين تجتاله على الفطرة واباؤه يهودانها وينصرانها ويمجسانها يريدون - [00:20:01](#)

يحسبون انهم يختبرون محمد عاملين له اختبار لانه اولا اولا ما هو مغير القرآن هم واثقون انه لن يغير لن يبدله جملة هم واثقوا لكن قالوا لعله نؤثر عليه في الشيء الهين ده لعله هو هين عندنا لكن عندنا - [00:20:23](#)

عبادة الاصنام ما هي هينة عند محمد ولكنها هينة ولزينة عند الكفار يقاتلون عليها ويموتون حولها يزرعون اليها ويستغيثون بها ويستجيرون بها لكن ما دروا ما دروا انك لو اشركت بالله قدر ذبابة ما ما رحت ريح الجنة - [00:20:48](#)

لو اشرك الانسان بربه ما هو دخل رجل الجنة في ذبابة ودخل الرجل النار في ذبابة لما مروا على ناس عندهم صنم قالوا لهم قدموا قربان للصنم قالوا ما عندنا. هم مسلمين - [00:21:12](#)

قالوا ما عندنا قربان للصلاة قالوا لابد تقدموا قربان قال واحد ما عندي قربان اعملوا اللي تعملوه. قتلوا الثاني قالوا له قدم قرقين وشايفني ما معي شيء. لا مخماتي فيها شيء ولا عندي شيء - [00:21:27](#)

ذبابة الذبابة وقدمها للصنم فمات ودخل النار في ذبابة يقول ربنا في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك نتعجب الان نتعجب كثير اشوف ما شاء الله المسجد مليان من اهل الخير والبير - [00:21:46](#)

ونشوف الشوارع لكن نشوف بعض حركات من الناس تدل على انهم ما امنوا بالله ايمانا صحيح من هؤلاء الناس الواحد منهم جاي يقول اشهد ان لا اله الا الله ويحلف بالنبي - [00:22:03](#)

ونحس بالنبي او او بالولي او بأبيه او بأمه الشرك بالله. بنص كلام حبيب الله من حلف بغير الله بيقول النبي في الحديث. من حلف

بغير الله فقد كفر. من حلف بغير الله فقد اشرك. لا تحلفوا بابائكم ولا بالطواغ ثمان طواغيت. يعني لو قتلوا - [00:22:17](#)
حلفت بابوك جعلت ابوك طاووق لو حلفت بالنبي كانك جعلت حاشاه. رسول الله الذي بعثه الله لحماية جنابه. التوحيد وحفظه
وصيائته من الكفر بالله ثق بالله الشركة شرك اصغر ما هو شرك اكبر. يعني صاحبه لو مات لابد من غير توبة لابد ان يدخل جهنم -
[00:22:34](#)

لابد ان يدخل جهد ويعذب فيها ما شاء الله ثم يخرج ما يخلد في النار. صاحب الشرك الاصغر ما يخلد في النار. الحلف بغير الله شرك
اصلا صاحبه ما يخالفه. ولا تفارق ولا تفارقه امرأته - [00:23:03](#)
ولا تبيينوا منه ويتوارث معه ابناء المسلمون. يعني ما يخرج من الملة بالشرك الاصغر. بالحلف بغير الله ما يخرج من الملة في مقابر
المسلمين ايضا. لكنه لا اذا مات من غير توبة من هذا الحنيف لابد من جهنم. واذا انتهينا من من الموج من الموت - [00:23:18](#)
ورجعوا على الصراط الصراط عليه كلاليب. تبدأ تخطف من امرها الله بخطفه الى جهنم. تسقطه في جهنم. فاللي مات وفي قلبه لابد
ان يرمى في جهنم ويمتحن وتحرقة وتأكله ولا يبقى منه شيء الا اذا كان منافقا وكان له اثر السجود فلا تأكل فلا - [00:23:37](#)
النار لا تأكل اثر السجود. ويبقى في ثم يخرج الله اما بشفاعة النبي محمد او بشفاعة احد من الشافعين او الله وارادته افضل شفاعة
من الملائكة فيخرجه من النار. لكن الشرك الاكبر - [00:23:57](#)

انك تستغن بميت في قبره. ميت ما له قبره. وتناديه يا سيدي فلان. سوي لي كذا. اشفيني من المرض. واحيانا يبالبغون نقول العاقل
انك انت تشوف ما تحتاج سؤال العارف لا يعرف شكوى لهالمصيرة عيب هذا شرك اكبر يخرج من الملة واللي يموت عليه لا يريح ريح
الجنة ابد الابدن ودهر النائمين - [00:24:13](#)

لا يخرج منها ابد ولا يتحول عنها ابد. كلما نضجت جلودهم بدلهم ربهم جنودا غيرها ليزوقوا العناء وهم بهذا اللي ينادي اللي
يطوفون حول الجمهور. وحول الاضرحة اللي يسمونها الاضرحة والقباب. يقولوا يقول اظن شوكاوي الصنعاني يقول اعداوا بها. معنى
- [00:24:39](#)

ومثله يغوص وود ليس ذلك من ود. وقد نحروا عند الشدائد باسمها. كان يقول يبين رحمه الله ان هذا شرك اكبر لا يحل لمسلم بحال
من الاحوال ان يتخذ هذه فيروح - [00:24:58](#)
لها ولكن اذا اعتقد انها تضرها وتنفع الشرك اكبر يبغضه الله. كلاهما لا اتوب الله على صاحبه الا اذا تابهاوا ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:25:18](#)

الزنا يغفره. السنة جاية يغفرها. القتل يغفره. والذين لا يدعون مع الله اله الاخر. ويقتلون نفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون.
ومن يفعل ذلك يلقي يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مرهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم
حسنات - [00:25:40](#)

حتى الشرك الاكبر اذا ثبت منه كانك ما فعلت كل الزين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلسوا وان يعودوا فقط الى ان يستمروا على
كفرهم فقد يعني جعل الله باعدائهم - [00:26:00](#)

يعذبهم الله في في جهنم لا يخرجون ما يتحولون عنها الكفار ارادوا اختبار النبي على يحسبون يحسبون انهم يبذلون بهذه الدعوات
الفارغة ان يؤثروا عليه علشان لو غير كلمة واحدة لهواهم قالوا هذا كذاب - [00:26:13](#)
لو كان من عند الله ما غيره هذا الاختبار اللي في قلبهم النجاسة اللي ماليين قلبهم بها يحسبون انهم اذا طلبوا من محمد هذا السؤال
انه يجيبكم لواحد من الامر انه من الكبير للصغير يعني من الشديد قالوا غير القرآن كله وعرفوا ان وهم غيروه قالوا غير بعضه -
[00:26:36](#)

علشان اذا غير اي شيء قال له هذا من هذا كذاب لو كان من عند ربه ما قدر يغيره ما قدر يغير يعني في نجاستهم المغلظة طيب
ويقولون له غير هذا او بدل - [00:26:58](#)
وقال لهم من اول ما قام قال هذا ما هو كلام من اول ما قال هذا كلام الله وانا اتحداكم يا اهل الفصاحة واساطيل البلاغة مع العراف

الكبار بدروب البيان والبلاغة. هاتوا القرآن مثله - 00:27:22

قرآن مثله تطلبون مني نجيب قرآن غيره. هاتوا انتم قرآن ان كان عندكم من تطلبون يغيروه انا ما اقدر اغيره لو انا وانتم وجميع البشر من وقتنا بل من يوم ادم الى ان - 00:27:43

يوم القيامة لعجزوا عجزا كاملا ان يأتوا بمثل هذا القرآن. لما حدثه قال بعشر سور مثله مشتريات لما اجى القرآن ثلاثة وعشرين سنة يتحدها وانا معه اتحدها الى اليوم ان يأتوا بمثله او بسورة من مثله او بعشر سور مثله مفتريات - 00:27:59
يقول وتعال انا لا اكثر لا انا ولا انتم ولا الانس والجن كل ان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا فيأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا يحسبون - 00:28:18

ان سيد الاولين والآخرين وحبيب رب العالمين محمد صلى الله عليه وسلم يلين لهم هم عارفينه لكنه جهالة سذاجة منهم الغباء احيانا غباوة ان يطلبوا من محمد ان يغير كل القرآن او بعض القرآن - 00:28:35
ويقول لهم المكية. كل ان اجتمعت الانس والجن على آيات بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله الفضل لا يستطيعون الاتيان بذوي كانت حروفهم من جنسا فيها ميم الف لام ميم صاد حاء ميم حميم عين صاد حميم عين سين قاف كاف هاي عين صاد كاف هاي عين صاد - 00:28:58

هذه آيات القرآن مما الف مثل هذا الكلام ده واقول لكم هاتوا مثلكم لا يستطيعون تمثلا فين؟ في الالفاظ يعتزون. شف انا لي اسبوع كامل الحلو بديت في الاسبوع الثاني وانا لو جلست فيما اعتقد الى يوم - 00:29:22
القيامة في هذا المكان ما كفيت هاتين الايتين؟ شرح انه تفصيل ما فيها من العلم ما فيها من العلم ما تجد مقطع من مقاطع جملة من جمل القرآن الا وقد حوت - 00:29:40

على ادق انواع البلاغة واعلاها واجلها وفي نفس الوقت الاحكام العقائد عقائد الصحيحة النظيفة الطاهرة لا عقائد اليهود ولا عقائد النصرى ولا البوذيين ولا المجوس ما يوجد قال لها الصحيحة في ذات الرب - 00:29:56
في اسماء الرب في صفات الرب في صفات الانبياء والمرسلين في اخلاق الانبياء والمرسلين في احوال الدنيا في احوال الآخرة كل ما يتصل بالمعاش والمع التكوين يا اخي - 00:30:16

لما يقول له قل انظروا ماذا في السماوات والارض لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة. ايحس الانسان الا النجم عظاما؟ قادرين على ان نسوي يا بنانة هو انا كسبت الحديس فيها لانها ضرورية. على اساس قلت لك ان عندي ما تأتي النطفة للرحم - 00:30:31

ما فيها اي صورة للانسان البتة ولا يجرؤ واحد الى اليوم من اطباء يقول سورة الانسان جواك اذن او اذن اوراث او او يببىد ما في. انما الماء نطفة من الماء قطعة. من الماء يعني نقطة نقطة نقطة من الماء - 00:30:56
دبابيس لكن لا فائد ولا رجل ولا عنق ولا عين ولا اذن ولا سمع ولا بصر اي شيء قطعة قطعة ماء وبتتحول جلسة الماء بعد كم؟ الى قص عندك وبعدين يحصل عليها تخطيط مثل تخطيط بالمرسام بعدين يغسل العظام الاحمر - 00:31:13

تبارك الله مين اللي صوبه في ظلمات ثلاث ثلاث يخلقكم في بطون امهاتكم خلق من بعد في ظلمات في الظلمات ظلمة الرحم وظلمة البطن وظلمة المسير وظلمة البطن يخلق في قصور وفي خلقا من بعد لا اله الا هو - 00:31:40
الخلق هذا عظيم. بعد مدة انا قلت له اكثر من مرة ان بعد خمسة ايام من القاء النطفة في الرحم بدون قصة ثلاث نقط يكفى محل الراس الدماغ المخ ونقطة محل القلب ونقطة محل الكبد - 00:32:02

ثم بحث كل من اطباء ذكروا ان الحجر من سنة اللي ميت سنة ثمانية اربعة واثنين وخمسين هجري في في فتح الباب اطباء ييجوا اطباء يقولوا يمكن ثلاث نقط بعد خمسة ايام من الحمل من الحمل ثم بعدين تبدأ هذه تتأسس ثم بعد مدة يحصل التخطيط ثم بعد التخطيط - 00:32:21

الى نهاية المية وعشرين يوم يبدأ من تخفيض الروح اربعين نقطة واربعين علقه واربعين نقطة هذي مئة وعشرين يوم وبعدين يخلق

عظام ثم يكثر العظام ويتحرك يتحرك بينه الروح الحياتية الكاملة لا - 00:32:39

يعني انت فيه دقة في وبعد مدة صفر. دق في القلب لما يصير له قلب وبعد ما الاعضاء وتنفصل اليدين تنفصل والرجلين تظهر

وبعدين يعيش في صندوق داخل الصندوق هو امتن الصناديد اللي يوضع فيها الذهب والفضة - 00:32:58

الامتن من كل الصناديق هذا الصندوق الحوض العظمي اللي موجود حول رحم المرأة وانا قلت كثيرا ان لا شك ان تكوين المرأة

اضعف من تكوين الرجل وغدد المرأة اضعف من غدد الرجل - 00:33:18

وعضلات المرأة اضعف من عضلات الرجل وعظم المرأة اضعف من عظم الرجل ولذلك من اول ما قامت الانسانة الى اليوم لا نزال نرى

كثيرا من العقلاء والرجال وحتى الكافرين ما يعاملون النساء في الاعمال الشاقة - 00:33:38

ما اتحمل المرأة رحمة بها واحسان اليها. حتى بعض البلاد الكافرين عشان عصبه لكن حوض المرأة اقوى من حوض الرجل بدرجات

شتى العظمة حق حوض المرأة يقول بعض كبار الاطباء سمعته من يقول نسبة الرطوبة فيه - 00:33:56

في المئة وسبعة وتسعين في المئة عظم وانت تعرف ان العظم يصل الى هذه النسبة سبعة وتسعين في المئة كل يوم وعظم وعظم

واحيانا ينزل من الصين فيه اللاتنين في المئة - 00:34:24

والباقي رطوبة الغضاريف هذي اللي ناكلها من لحم البعير الصغير ولا من لحم الدجاج ولا لحم من هالغضاريف اسناننا الضعفانة دي

ناكلها لها يعني نلزم العظمة ونكسرهما بالسنيين بسناننا العادية. لكن حنط المرأة جعلها الله مكينا. متين - 00:34:42

قويا يقول لذلك الطبيب الكبير اشد من الحديد الصلب اشد من قوته اشد من الحديد الصدر. ليش؟ شف القرآن اللي نازل على الاميين

لما جرى ولا ولا كتب. ويقول من كنت تنجو من قبله من كتاب - 00:35:01

والعرب التشليح كلهم في جديد على المعارض التشريح يقول ان اخذت ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا نصرة علقه فخلقنا

عظاما فكسرنا العظام لحما ثم ان شئناه وخلقنا اخر فتبارك الله احسن الخالقين - 00:35:18

يطالع هذا الجنين بهالتركيب مين اللي ركه؟ مين اللي اعطاه البوهة؟ مين اللي اعطاه اللون؟ مين اللي اعطاه السامع؟ مين اللي اعطاه

البصر؟ مع انه لما خرج من بطن امه لا - 00:35:41

اعقل ولا يسمع ولا يسأل. له اذن لا يسمع بها قولوا ايد لا يحركها. ما يقدر يمد ايده عشان ياخذ لكن الهم ما يحتاج. الضرورات الهمها.

وببطن امه يتقلب وقبل ما يبجي بالليل تنام المرة ما تفرش له فراش ولا تعمل له وسادة - 00:35:51

وتقوم لي شغلها لا تحط له فراش ولا وسادي ولا تطيب له غدا ولا عشا لانه لسة ما جا عشان ولا تستطيع لا هي ولا غيرها امداده

عندما يمد الله من الحبل السري حق السرة - 00:36:10

يمده الله بالغذاء. واذا قرب ينتهي يغير المقعد. عشان من جهة الرد يصير سهل. الدخول لو طلع من جهة الرجلين انعكس على امه

وعلى الناس ويحتاج لعملية جراحية. فتتقلب عشان يسهل مخرجه. مين اللي قلبه - 00:36:26

مين اللي علمني ينقلب؟ لكن تقول ايش ام البكم الذين لا يفطرون عندما يحاربون شريعة الله وانوار السماوات التي انزلها الله على

الانبياء والمرسلين وختم بها اعظم المرسلين محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:36:43

يقولون غير هذا القرآن او او غير بعض احكامه اسمع الجواب الجواب الشيخ الكافي قل ما يكون لي ان اهي ان ابدله من تلقاء نفسي

انا ما ابدل انا واللي منزله علي هو ايش معنى استخبرياتك او ننساه - 00:36:56

او نأتي بغير منها او بغير منها او مثلها واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا لا يعلمون. قلنا نزل

روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا للمسلمين - 00:37:16

انا اضرب المثل قلت عندما يخرج الجنين من بطن امه يطلع وبعدين على طول بمجرد امه ماتت تخليه بس يحط شفته على ثدي

يلتقي كل الحيوانات اللي ما هي عاقلة ما تعرفها - 00:37:42

لان الحيوان العقلي ينزل بسنانه كاملة لكن ينزل باسنان. وبعدين بمجرد المعزة تلد وبعد ما تنزل من مطاب بعد دقيقتين يبدأ ان

ولدها الصغير ده يبدأ يقوم يركض وراها في المره - 00:37:58

والحيوانات عامة كذلك ما تأخذ وقت ما هو الانسان يقعد قريب السنة احيانا ما مشى ولا تحرك. ويمكن يكمل ليلة سنتين ما مشى. لأ ما سنتين ما مشى. ولا يخلي له اسنان تطلع عشان ما يجري ثدي امه. يبدأ يرتدع لان عيشته على الرضاعة. ما هي على - [00:38:19](#) نرعى مثل الحيوانات اللي ترعى في اليوم الثاني والثالث. ترعى في اليوم الثاني والثالث. لكن هذا عشان ما ما عنده مرعى. فما فيه الا ثلج امه ياخذ سنة سنة او حولها - [00:38:37](#)

بعدين تبدأ الاسنان تنبت. اللي ما تضرش سادس اللي ما تضرش ثاني. ثم تبدأ حتى اذا مات تمت حدود سنتين ينقطع عن الرضاعة وفصاله وفصاله في عامين اشكر لي ولوالديك الي المصير - [00:38:47](#) قل لي ولوالديك الي المصير. فيقولوا غيروا قال لهم قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي انا انبه بعض طلبة العلم اللي قد يغترون بلا بصيرة وبمجرد ما يشوف حديث - [00:39:04](#)

يعني الحديث مسلا الحمد لله الله سبحانه حفظ لنا الدين هذا وانا قلت اظن في وقت قريب ان يعني اليوم كانك تقرأ القرآن منزلا من السماوات العلى كانه ما ما تغيير ولا حرف واحد - [00:39:21](#)

اللي جراه ابو بكر بعد ما على النبي احنا نقراه اليوم في المسجد النبوي بعد الف واربعميت سنة واثنين وعشرين المدة اللي قبلها المدة اللي قبلها قبل الهجرة احكمت آياته انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. منزل. ما في اشكال - [00:39:37](#)

هذا القرآن العظيم والذكر الحكيم والذكر الحكيم المنزل على الحبيب ما تغير ولا تبدل بعض الغريرين الان اذا شاف حديث ولفظ الحديث على طول يقول هذا هذا ربنا يوصف بها الوصف - [00:39:54](#)

ربنا ربنا يهرول ربنا يسوي كده هذي واحد هو ربنا هو صانع المخلوق هل يسمى الصانع؟ لا ما هو من اسمائه الصحيحة فيه امور يفعلها الله لا شك ولا ريب - [00:40:11](#)

لكن ما ما يسمى الله بها ولا يوصف بها لها لكن لا يسمى ما يسمى العامل وهو عمل كل شيء ما يسمى العامد وعامل كل شيء كل شيء منه تبارك وتعالى - [00:40:35](#)

يعملوا يعملوا هو ما عملت ايدين مما عملت ايدينا انعاما فهو لها مالكون لا من سمع سواء يوصف الله ولا يوصف رسول الله وجميع المرسلين الا بحديث صحيح ثابت يجيك واحد من العلماء انا والله اعرف علماء من عصرنا كانوا كبار في اعين الناس في صحيح الحديث الموضوع يجعله صحيح. موضوع - [00:40:50](#)

الحديث الموضوع يجعله صحيح موضوع نص الائمة على انه حد موضوعي يقول لا صحيح. ليش؟ قال روح عدد كبير من الناس. يا اخي عميوا عميوا عمي كثيرين ولا مرضى كثيرين ما يلقون الطريق ولا يفتحون الطريق - [00:41:17](#)

انا اضرب مثل بمناسبة هاي الاية جاء في حديث سنده صحيح عند كل اهل العلم جاء في حديث صحيح ما اقول الحديث صحيح عند كل اهل العلم بس اعرفوا ان الحديث ما يعتبر صحيح - [00:41:30](#)

الا اذا صح سنده وسلم متنه اذا صح السند وسلم المثلث من الشزوز والعلة وسلم السنس كذلك قد يكون السند صحيح والمس قبيح قد يكون السند صحيح ومد قبيح ما هو من كلام الرسول - [00:41:53](#)

ولا زار عنه الرسول صلى الله عليه وسلم فمن هذه الامثلة اللي انا اضربها الان عشان بعض الناس اللي ما يفرقون من يدعون في سورة في سورة ياسين ويدعون في سورة تبارك الذي - [00:42:14](#)

الملك. وهذي تقول يدعون يشتهون وهذي تقول يدعون يكذبون لا يعرفونها وانا قلت مرة من المرات ان واحد مرة جالس في المسجد النبوي ولد توه جاي من اليمن وجلسوا معه حوالي اربع ناس من جماعته وبدأ يشرح لهم البخاري - [00:42:27](#)

صحيح البخاري ولما جابوا لي المشرفين في المسجد النبوي في ذاك الزمان فلما جابوه لي قلت يا ولدي انت وين جريت انت طالب في الجامعة؟ قال لا انت تارك في دار الحديث؟ قال لا - [00:42:44](#)

انت وين طالب قال لك على فلان وفلان على اثنين يا ولدي لا تكره انا بلاغ انك تطعن على البخاري ومسلم وايضا تلمز ابو بكر وعمر فانا اذا سمعت انك جالس في الحرم تدرس لا تلوم الا نفسك - [00:42:57](#)

فراح سجل الشيخ ابو بكر الجزائري فاجأني الشغل وقال لي ليش ما نعطي هذا من قلت له هذا بكر وعمر او يطعن فيهم وفي البخاري ومسلم؟ قال لا معه بعد كم يوم قالوا لي درس في الصف الاول - [00:43:16](#)

في عسكرها فلما جابوا العسكري المهم طلبته يروح غرفة لجنة الاشراف اللي كانت في المحكمة القديمة فلما اجتمع المشايخ وهو جاء قلت يا اخي هذا معه فتح الباب. الجزء اليوم فتح الباب. فلما سألوه قلت لهم أسألوه هل يحفظ حديثا واحدا عن - [00:43:29](#)

لله ليحفظ حديث واحد انا ما اقول عشر احاديث وطبعا اللي يحفظ مئة الف حديث سمى حافظ او لكن واحد يجي يقرأ لي حديث او حديثين يقول انا محدث؟ لا - [00:43:48](#)

حتى لو قرأ الف حديث ولا الفين حديث دون ان يضبطها ويعرف الهلال. هو سيدنا ما هو ذاك الذي ينبغي ان يكون اماما فلما جابوه المشايخ الشيخ عبدالله الزائد كان مع عبدالرحمن كلية ومجموعة حية وبعض اكرهم - [00:44:06](#)

خليه يقرأ عليكم حديث واحد من حفظه. من حفظه ما هو للكتاب اللي يجلس عشان يدرس في المسجد النبوي لا بد يكون عنده ذخيرة من العلم في علم الحديث علم التفسير علم علم اصول الفقه علم هذا. ما بس كذا خط عشواء - [00:44:21](#)

قالوا له اقرأ حديث بل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اقولها بالميكروفون لاني اعرف ان ناس ممن حضروا وشهدوا حاضرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:37](#)

ثلاث من كن فيه كان منافقا اذا حدث كذب وضحك المشايخ ولم اضحك انا لان اعرف انه يعادوني معادة لا نظير لها يعني ازيد الطين بالله مثل ما يقولون قلت له يا ولدي لما ضحكوا قلت يا ولدي او لعلك انت يعني مضطرب من وجود خمسطعشر شيخ - [00:44:54](#)

كان انت مطلب اعد الحديث مرة ثانية بعدها ثلاث من كن فيه كان منافقا اذا حدث كذب وضحك المشايخ مرة ثانية يا ولدي اعد اعد واجرة من اول الحديث زين اقرا زين اقرا زين - [00:45:27](#)

قال ثلاث من كن في اذا حدث بمعنى حصل والحديث حدث يعني تكلم الحديث اللي انت تبي تقراه اذا حدث كذب بمعنى تكلم واما حدث بمعنى حصل حدث هذا الشيء يعني حصل هذا الشيء هذا بشع - [00:45:43](#)

في حديث لا يستشهد به الان في قوله عز في قوله للنبي قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي انا ما اقدر اغير ولا نقطة من ولا حرف واحد من القرآن - [00:46:00](#)

ما هو لي انا. القرآن الذي انزله هو الذي متكبر. هو الذي يفعل ما يشاء. هو اللي يقول ما ننسخ من اية او ننسيها تأتي بخير منها او مثلها. قل لي قل. واذا بدلنا اية ما كان اية يعني نسخنا اهايا. والله اعلم بنزل معنى واحد في الناس - [00:46:14](#)

فالحديث اللي جايينه اللي موجود موجود في كتب الحديث في البخاري ولا مسلم ولا في الكتب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على سبعة احرف طبعا هاي في حاجات صحيحة هذا اللفظ - [00:46:33](#)

في حديث صحيح بهذا اللفظ في اشكال عند اهل العلم. البخاري ومسلم لكن ده فيه زيادة يقول ان شئت قلت عزيزا رحيمًا. ما كان غفورا رحيمًا او عليما حكيمًا. ما لم تبدل اية رحمة بعذاب او اية عذاب - [00:46:51](#)

رحمة يقول النووي اجمع اهل العلم على بطلان القول بهذا الكلام اجمع المسلمون علماء الشريعة على انه لا يحل لاحد ان يغير حرفا واحدا من كتاب الله وطبعا انت كده بتدمر بايدنا مرة انا مسل كسير. من اعجاز القرآن ان كان النبي اول ما بدا في الدعوة الى الله كان يحارب - [00:47:10](#)

ان يكتب القرآن لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن من كتب عني شيئا سوء القرآن فليمحاه واستمر على ذلك الى سنة آ قبل قبل وفاته الثانية في حجة الوداع فلما كان في حجة الوداع مخافة ان يختلط القرآن بغيره - [00:47:41](#)

اذا كتبوا غير القرآن مع القرآن يختلط. الكتابة ما يدرون فلما صار القرآن سجية وصار موسيقاه والفاظه وسكناته وحركاته لو يسمعهها اي واحد يقول هذا قرآن القرآن معروف للعامي والعالم. اذا واحد من العام سبعة واحدة القرآن - [00:48:03](#)

يعني في القرآن من غير القرآن فلما صبح هذه المثابة وخطب النبي عليه السلام في حجة الوداع خطبة رائعة راقعة عرف بها

المسلمين ان المسلمين كل ما يحتاجونه عليه الصلاة والسلام في قواعد الدين واصوله وحقوق الناس لما تكلم قال رجل من اهل اليمن اسمه ابو شاه - [00:48:33](#)

اسمه ابوشق قال يا رسول الله اكتبوا لي هذه الخطبة اكتبوا لي هذه الخطبة. فقال النبي عليه اكتبوا لابي سعد واعتبر هذا نسخا لما كان محرما من كتابة الحديث وبدأ الناس يكتبون الاحاديث - [00:48:55](#)

ومع الاحتياط التام في الكتابة والتفريق. القرآن لما كتب ما كان فيه الشين ثلاث نقط ولا سين مهملة. ولا الباء من تحت ولا ولا الفاء نقطة من تحت عند المغاربة ولا القاف نقطتين من فوق ولا الفاء نقطة باء من فوق عند المشاركة ما كان فيه ابداء حوالي اربعين - [00:49:12](#)

او خمسين سنة والقرآن غير معجم ما فيه لا شكل ولا ضبط ويقرؤونه في صدورهم كما يقرؤونه في سطورهم لا يغيرون ولا يريدون عرب اقحاح يعرفون الكلام ويعتمدون على الصدر قبل السطر. يعتمدون على صدورهم قبل سطورهم - [00:49:32](#)

واستمر ذلك فما كانوا يحتاجون مر رجل ممن كان يعادي الاسلام مر على واحد في اخوة فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا يقرأ كذا الرجال في قصة يوسف فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم. ويكمل - [00:49:57](#)

الرجل يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. ما سمع الا هذا الجزء من كتاب الله وايقن ان الامة لو اجتمعت لوصف هذا الضبط بهذه الجملة لعجزوا جميعا - [00:50:26](#)

فلما استيأسوا منه الشهية من العلم خلص وتشوف كلمة خلص انسحبهم من موجس الناس ومجلس الحكومة نجيا يعني كل واحد حسن الثاني يتساب ما هو غدر يرفع صوته بالكلام. خلاص انت امن - [00:50:41](#)

ومر رجل على ولد يقرأ معه المصحف الولد والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله غفور رحيم. قال يا ولدي وما هو عالم. اللي ما هو بعالم - [00:50:56](#)

رجل ام ما هو بعاد يا ولدي راجع. القرآن قدامك قال لا رجعات. حدد عينك حدد النبض والسارق والسارقة تفقع ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله. والله عزيز حكيم. قال نعم - [00:51:16](#)

لانه لو كان غفور رحيم يقطعوا ايده فوق فتحها مكان سالم ما يقول لك صعيد والله عزيز حكيم هذه يا ولدي هذا مثال من القرآن. فلا يبدل. لا تقول حديث حكيم. والحديث يقول ضع عزيزا حكيم. من كان غفورا رحيم. ماذا تؤجل اية رحمة بعذاب؟ هذا حديث - [00:51:33](#)

لكن النووي يقول اجمع العلماء على بطلان القول به. ولذلك يشترط في المجتهد يشترط في المجتهد ان يجتهد في العلم. منها ان يكون وسط باللغة العربية ان يعرف قواعد اللغة العربية. ان يعرف اه اسرار البلاغة. ان يعرف اه آيات الاحكام. ان يعرف احاديث الاحكام - [00:51:50](#)

ان يعرف مواضع الاجماع. ان يعرف وش اللي اختلف فيه العلماء وش يسوي. علشان اذا كان هذا لا اخر اجماع ولا يخطب يمين ويسار ثم يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي. ان اتبع الا ما يوحى الي - [00:52:11](#)

اتبع هذا وصف النبي عند الانبياء السابقين انه النبي الذي يتبع ولا يتبع وصي النبي محمد عند الامم السابقة والانبياء انه النبي الذي يتبعه. ان اتبع الا ما يوحى اليه. يقول الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي - [00:52:26](#)

مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر. ويحلوا لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اسرارهم والغالل التي كانت عليهم. فالذين امنوا الله يجعلنا منهم وعذروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون - [00:52:43](#)

ما يكون لي امر اني اتبع الا ما يوحى الي. اني ما انا قلبي مثل قلوبكم جامدة. لا تتحرك ولا تلين. انا اخاف من ربي. لان القلب اذا دخله الخوف من الرب عرفه ومن كان ان الله اخوف. من كان بالله اعرف كان من الله اخوف. كلما اشتد الخوف كلما - [00:52:59](#)

خاف اشتد الخوف كلما عرف الانسان حق ربه وكلما الانسان ذل وخاف ان انفاء زل ان يضيع في هاوية الجحيم بسبب انحرافه عن

دين النبي محمد عليه الصلاة والسلام. كل ما يكون لي - [00:53:19](#)

نبدلهم صدقي نفسي اني اتبع الى ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد

هذا السائل يسأل بس انا ماني بقالي سؤال وبالضبط عشان اه - [00:53:33](#)

يحتاج الى عقل شوي ويقول ما تقولون في التقارب؟ بين اهل المنتسبين للاسلام وهل يصح ذلك هذا السؤال الاول. السؤال الثاني

ايهما اكبر؟ الشرك الاصغر ام المعاصي هذا السؤال انا بجيب عليه - [00:53:46](#)

يقول ما التقارب بين اهل الاديان نقول لهم ماذا تريدون من التقارب يعني نخليهم شوية واحنا شوية يعني احنا نسيب بابا بكر ونلغنه

عشان نتقرب من اللي يقول ابو بكر يلغنون ابو بكر. ولا هم يتركون لعن ابو بكر وعمر ويجوا معنا - [00:54:02](#)

ويكونون على اصل الشريعة. مع احباب محمد واصحاب محمد. اللي يوصي بهم الرسول باصحابي اصحابي. اصحابي اصحابي. لو ان

اصحابي جملة من صاحب واحد من كبار كما اية ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وعلى العشرة المبشرين بالجنة والائمة الاولين من

اصحاب محمد والمهاجرين السابقين - [00:54:19](#)

اصحابه مطلقا وما فيهم دنيء. ما في اصحاب محمد دنيء. انا قلت اكثر من مرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال تغزو يا تغزو طائفة

من امتي. فسيحاصرون حصنا. فيقول اهل الحصن. هل فيكم من رأى محمدا - [00:54:39](#)

سائق النقل فينا من رأى محمدا فيفتح له ثم تغزون قوما حصنا فتحاربونهم فيقولون هل فيكم واحد منهم ينادي هل فيكم من رأى

من رأى محمدا يعني فيقول نعم فينا من رأى من رأى محمدا فيفتح لهم. ثم يقال هل فيكم من رأى من رأى من رأى محمدا فيفتح له -

[00:54:58](#)

عليه الصلاة والسلام. يعني اصحاب النبي لهم منزلة في قلوب اهل الايمان. اللي يحب الشخص يحبايه واحبايه اللي كانوا معه ولا

سيما بكر وعمر. انا قلت اكثر ينطعن عمر وصار في في الغرفة قبل ما يموت ما يموت. رضي الله عنه - [00:55:21](#)

عمر لما طعن يقول ابن عباس انا جاي واذا واحد مكب على عمر يبكي يبكي ويقول بابي انت وامي يا اعيان بابي انت وامي يعني لما

قال امير المؤمنين خلاص خليت امارتكم لكم. لما قال لي امير قال لا انا ما خلاص رحت من امارة المؤمنين. لا علي امر ولا نهي -

[00:55:42](#)

يا عمر. ابي انت وامي. يا عمر. والله لساعة من ساعاتك يا عمر خير من حياة علي كلها. هو اللي يقول. يقول فنظرت فاذا هو علي ابن

ابي طالب يبكي على عمر ويقول بابي انت امي يا عمر. والله لساعة من ساعاتك خير من حياة علي كلها. كنت اجيب العلي. كنت اجيء

- [00:56:00](#)

النبي يقول فعلت هذا انا وابو بكر وعمر انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر. وقلت لكم مرة لما مريت في مرة واحد راعي. فكذبوا واخذ

شاة من شياه. وصار يركض - [00:56:24](#)

والرعي يركض وراه. فرماها الذئب والتفت اليه. الربي رمى الاشياء من فمه والتفت الى الرجل يوم لا راعي لها غيري تروح وتخليها

خليني اكلها يقول لي. فلما تكلم النبي بهذا تعجب الصحابة كلهم - [00:56:39](#)

قالوا سبحان الله يا رسول الله ذئب يتكلم؟ قال انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر رواه البخاري ولما كان اللي رأي النبي تحدث ان

اعرابيا ان رجلا يسوق بقرة فركب على واحدة منها فقالت ما لهذا خلقنا - [00:57:00](#)

يقول البقرة اللي راعيها ما خلقنا عشان تركبنا فقال له سبحان الله يا رسول الله بقرة تتكلم قال انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر ما

جمع معهم احد. ولما خرج على - [00:57:18](#)

الاحد هذا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان ثلاثة فقط. رضي الله عنه وهو من خيرة خيرة من انجى له اصحاب محمد محمد واولياء محمد

علي ابن ابي طالب. زوج الطيبة البطول الزهراء رضي الله عنها. رضي الله عنها وعن علي بن ابي طالب وعن الحسنين الشهيدين

سيدة شباب - [00:57:32](#)

اهل الجنة رضي الله عنهم اجمعين لكن لما كان على جبل احد كان هو واقف هو ابو بكر شمه عمر آا ابو بكر وعمر وعثمان فلما

وقف النبي اهتز جبل احد بدأ ينفث - 00:57:52

في الجبل. فقال النبي اثبت احد. هذا في البخاري. اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ما كان ابو بكر يدري الناس عنه انه هو الصمد الصديق - 00:58:04

لاني كل الناس قالوا كذا وقالوا لك صدقت الاول قالوا كلهم قالوا بكر الصداق سمي صديقي كذا صديقي لليوم صلي حديبية لما اشترطوا بعض الشروط وبعض الشروط ويوم غير يوم آ نزل اية - 00:58:21

في الاسرى وشجرة ملعونة بالقرآن. ولما ذكر قصة الاسراء قالوا بعض الناس تعال يا ابو بكر ومع صاحبك يقول لي وصل للسماء العلى وعمل وعمل قال انا صديقه فيما هو اكبر من ذلك - 00:58:35

انا صديقي هذا ابو بكر. وجد عن نول والله بخير وكل واحد من اهل القهوة لا اللي يلعن ابو بكر وعمر ولا اللي يترضى عن ابو بكر وعمر ولا يلعن علي وعثمان لان بعض اهل الاهواء نسميهم اهل اهواء هم مسلمون اهل - 00:58:48

لا ننكح بناتهم ولا نأكل ذبائحهم ولا نأكل ذبائحهم ولا ندفنهم في مقابرنا لكن لا نمنعهم مساجدنا اذا مساجدنا لا يمنعهم. وان كنا نحارب عدوا وقالوا نحن معكم نقول نعم. معنا ولكم في الغنيمة. من الغنيمة. لكن لكن نعتبرهم اهل - 00:59:03

وهذي عقوبة وتعزير يقوله اهل العلم هذي واحد اما جوك ايها اكبر الشرك الاصغر ولا المعاصي؟ الشرك الاصغر اللي هو الحلف بغير الله كالحلف بالنبي او بالولي او بالولد او بالولد او بالشرب او او ببطن امه او - 00:59:23

كل ما يحلب هدول كله هدول الزنا اخف مني الزنا الزنا اللي هو من الفاحشة العظمى اللي لا يقبل ثبوته الا باربعة شهداء او اقرار يعني لا يقبل اقامة عذابين ولو جاء ثلاثة يشهدون على رجل بالزنا وهم صالحون. كانوا شفناه بعيونا يزني - 00:59:37

يقول القاضي اضربوهم ثمانين جلدة وهم وهم وهم صادقون. لكنهم فاسقون لانهم لم يأتوا بالنصاب الكامل اللي يرضى عن المعصية. وهو اربع شهداء. فان لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الفاسقون - 01:00:02

ان الذين تابوا الشرك الاصغر اكبر من الزنا والسرجة والقتل وشرب الخمر وجميع المعاصي. لانها كلها اذا تاب العبد منها تاب الله عليه وان اخذ بها في الدنيا كانت كفارة له. لكن الشرك لا يغفره الله الا بتوبة منه - 01:00:20

فاذا تبت من نبي قلت خلاص والله ما عدت احلف بالنبي ولا بالولي ولم ابي ولا بامي ولا بوطني ولا ببليدي وكرهت ذلك ما هو مثل المرة مرة لقيتها بتحلف بالنبي قلت لها دلوقتي تحلفين بالنبي. فحلفت بالنبي انها ما عادت تحلف بالنبي - 01:00:41

هل تشتط الطهارة في الطواف والسعي اما الطهارة في الطواف الطواف عندنا طواف وعندنا سعي الطواف المشهور في مذهب الامام احمد ابن حنبل وعند المالكي كله وعند الشافعي كله ان الطهارة من الحدث اصغره واكبره شرط في صحة القول شرط -

01:00:59

في ساحة التواصل فمن ضعف وهو محدث او حامل ثوب نجس يعني هي كالصلاة الا انه ما يشترط فيها استقبال القبلة طول الصلاة. طبعاً الصلاة يشترط فيها بل القبلة لكن انت يجيك وقت ما تستقبل القبلة. اذا رحت في قاعد طوف في الناحية الشمالية الى اخره لازم تستقبل القبلة. تجيب لي حتى بتدوب. وعندما تدور - 01:01:30

قدامك القبلة وانت متجه للجهة اليسار. بص قدامك القبلة. لكن اسأل يعني الطواف طهارة الا انه لا يشترط فيها استقبال القبلة في جميع الوقت ولا يشترط فيها ايضاً ويجوز فيها الكلام - 01:01:53

يعني يجوز وانت وانت بتطوف كلم على اللي معك خفف شوية مشي شوية يعمل كده لصاحب الناس لكن لهؤلاء الائمة الثلاث اللي هم الحنابلة في اشهر القولين عندهم. والمالكية عموماً والشافعيون لابد من الطهارة - 01:02:10

فان طاف ولو شطب بغير طهارة فلا طواف له واما السعي بين الصفا والمروة فاكتر اهل العلم على انه لا يشترط له الطهارة الاحلاف عندهم الطهارة ليست شرطاً لا في الطواف ولا في السعي - 01:02:28

مذهب ابو حنيفة ان الطهارة ليست شرطاً لا في الطواف ولا في السعي. الا ان اصحاب ابي حنيفة اختلفوا فجماعة منهم قال هو وعش وليس بشرط قالوا الطهارة للطواف هالحنفية نول. انا قلت لك الشافعي والمالكية قولاً واحداً. والحنابلة في اشهر الاقوال

عندهم ان ان الطهارة شرط - [01:02:47](#)

فلو لم يطأ لم يتطهر لا طواف له ولكن اه عند ابو حنيفة يقول ليس شرقا. طيب يعني على طول سبها الذي ما فيها شيء؟ قال لا.

جماعة من اصحاب ابي حنيفة قال هو واجب - [01:03:11](#)

ليس بشرط وجماعة قالوا السنة السنة ان ان للسعي السنة ان تتطهر للسعي. وواحد جماعة من الاحناف قالوا واجب عليك ان تطهر

بس كلمة واجب معناها لو طفت من غير - [01:03:25](#)

لو لو سعيت لو سعيت من غير طهارة او لو تبت من غير طهارة من غير طهارة لا في الطواف لو طفت من غير طهارة عنك دم تذبح ذبيح والله ما يذبح ذبيحة يروح يتطهر احسن له يتوظا ويتوب يكلف روحه احسن احسن. فالاحوط للمسلم وطبعا انا انصحكم

نصيحة - [01:03:43](#)

تري الوضوء كأنه سلاح واكثر ما يستجيب الله للداعين ان يكونوا على طهارة فيه امور تعين على نجاح الدعوة وعلى قبول الدعوة

من الله عز وجل ان يكون الانسان مستقبلا القبلة ان كان يقدر وان يكون طاهرا - [01:04:06](#)

الطهارة ينبغي للمسلم لا يترك لا في طواف ولا في سعي. احوط لدينه ومذهبه ولا يدور على المذهب الساني يمشي به. والله اعلم.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - [01:04:23](#)

- [01:04:33](#)